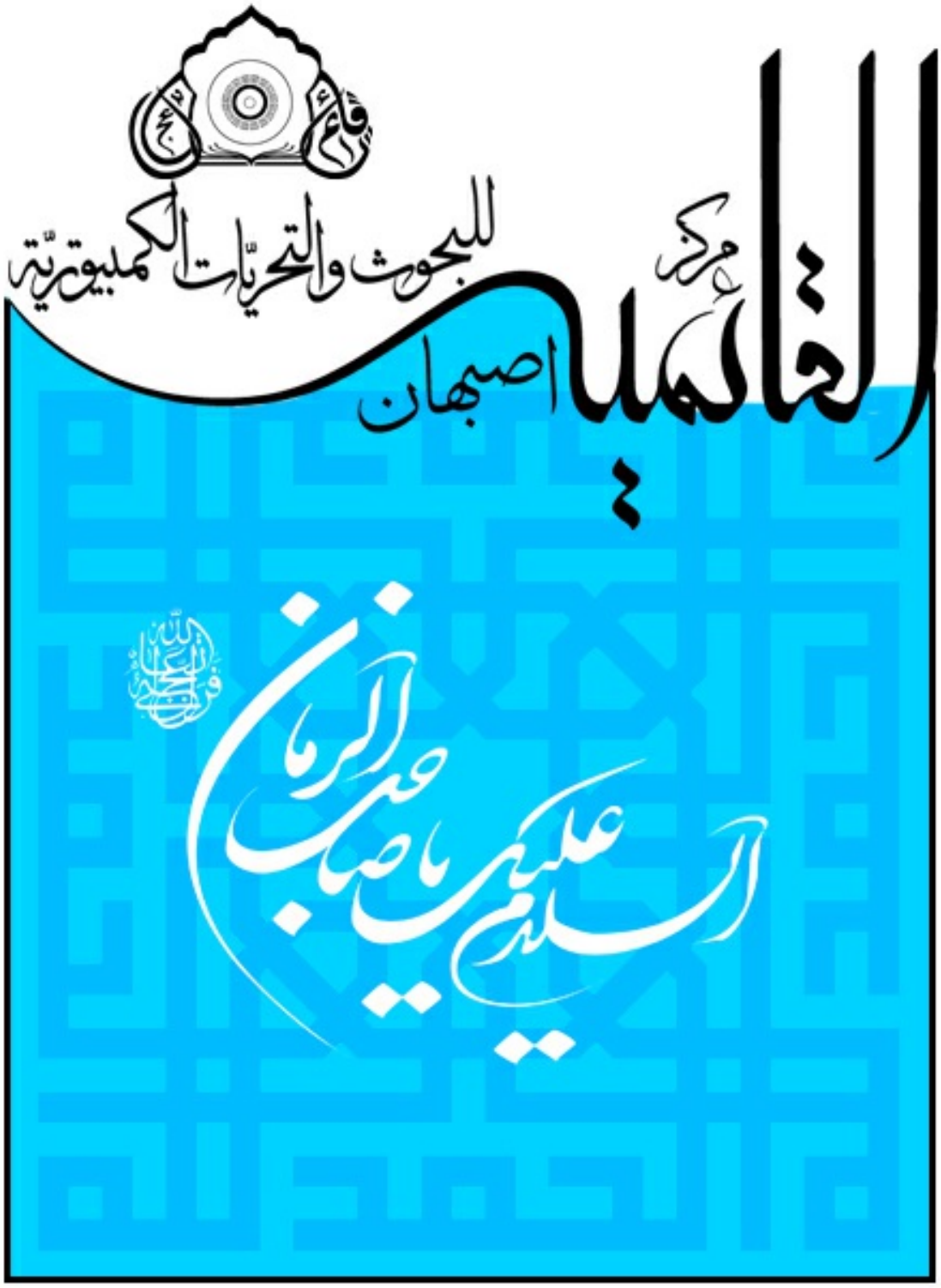

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

إشراقات نبوية

السيد عادل العلوي

بسم الله الرحمن الرحیم

اشراقات نبويه

كاتب:

عادل علوی

نشرت فی الطباعة:

الموسسه الاسلاميه العامه للتبليغ والارشاد

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
اشراقات نبویه ----- ۶
اشاره ----- ۶
توضیح ----- ۶
مقدمه ----- ۶
[شمائل النب؟ و سنن النب؟ صلی الله علیه وآله و ...] ----- ۱۴
تعریف مرکز ----- ۳۸

اشراقات نبویه

اشاره

سرشناسه : علوی عادل - ۱۹۵۵ عنوان و نام پدیدآور : اشراقات النبویه قراآه موجزه عن ادب الرسول الاعظم محمد صلی الله علیه و آله تالیف عادل العلوی مشخصات نشر : قم موسسه الاسلامیه العامه للتبلیغ و الارشاد، ۱۴۲۱ق = ۲۰۰۰م = ۱۳۷۹. مشخصات ظاهری : ص ۳۲ فروست : (موسوعه رسالات اسلامیه شابک : ۹۶۴-۵۹۱۵-۴۴-۹ ۲۰۰۰ریال وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : عربی یادداشت : فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا. یادداشت : عنوان دیگر: رساله اشراقات نبویه قراآه موجزه عن ادب الرسول الاعظم محمد صلی الله علیه و آله یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس عنوان دیگر : رساله اشراقات نبویه قراآه موجزه عن ادب الرسول الاعظم محمد صلی الله علیه و آله عنوان دیگر : رساله اشراقات نبویه قراآه موجزه عن ادب الرسول الاعظم محمد صلی الله علیه و آله موضوع : محمد(ص ، پیامبر اسلام ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق - - فضایل موضوع : مسجد النبی مدینه موضوع : احترام و تکریم موضوع : محمد(ص ، پیامبر اسلام ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق - - مدایح و مناقب رده بندی کنگره : BP۲۴/۴۶ /ع الف ۵ رده بندی دیویی : ۳۹/۷۹۲ شماره کتابشناسی ملی : م ۹۷-۸۲۳۰۲۲

توضیح

قراءه موجزه عن أدب الرسول الأعظم محمد(صلی الله علیه وآله)

مقدمه

الحمد لله الذی علّم الإنسان ما لم یعلم وأدّبه بما فیه الخیر الأتمّ ، والصلاه والسلام علی أشرف خلقه وسیّد رسله أدب الله المسدّد أبی القاسم محمّد وعلی آله الطاهرین ، لا سیّما بقیّه الله فی الأرضین ، عجّل الله تعالی فرجهم ، وجعلنا من خلّص شیعتهم ، المتخلّقین بأخلاقهم ، والمتأدّبین بآدابهم ، آمین ربّ العالمین.

أمّا بعد.

فإنّ الأدب هو الهیئه الحسنه التی ینبغی أن یقع علیها الفعل المشروع إمّا فی الدین أو عند العقلاء فی مجتمعهم ، کآداب الدعاء وآداب ملاقاه الأصدقاء ، وإن شئت قلت : الأدب بالمعنی العامّ هو : ظرافه العمل[۱].

ولا یکون إلّا فی الاُمور المشروعه غیر الممنوعه ، فلا أدب فی الظلم

والخیانه ، ولا أدب فی الأعمال الشنیعه والقبیحه ، ولا یتحقّق أیضاً إلّا فی الأفعال الاختیاریه التی لها هیئات مختلفه فوق الواحده ، حتّی یکون بعضها متلبّساً بالأدب دون بعض ، کأدب الأکل مثلا فی الإسلام.

فالأدب هو الهیئه الحسنه فی الأفعال الاختیاریه ، والحسن وإن کان بحسب أصل معناه ، وهو الموافقه لغرض الحیاه ممّا لا یختلف فیه أنظار المجتمعات ، لکنّه بحسب مصادیقه ممّا یقع فیه أشدّ الخلاف ، غیر أنّ هذه الاختلافات جمیعاً ترجع إلی

مرحله تشـخيص المصـداق ، وأمّـا أصـل معنى الأـدب وهو الهيئه الحسـنه التى ينبغى أن يكون عليهـا الفعـل ، فهو ممّا أطبق عليه العقلاء ولايختلف فيه اثنان.

فالأدب كالمرآه الصافيه يحاكى خصوصيات أخلاق المجتمع بما يحملون من الثقافه والمعتقدات.

وليست الآـداب هى الأخلاـق بـل هى من منشآتهـا ، والأخلاـق من مقتضـيات الاجتماع بخصوصه بسـبب غايته الخاصّه ، فالغايه المطلوبه للإنسان فى حياته هى التى تشخّص

أدبه فی أعماله ، وترسم لنفسه خطاً لا یتعدّاه إذا أتی بعمل فی مسیر حیاته والتقرّب من غایته.

وإذا کان الأدب یتبع فی خصوصیّته الغایه المطلوبه فی الحیاه ، فالأدب الإلهی الذی أدّب الله سبحانه به أنبیاءه ورسله (علیهم السلام) هو الهیئه الحسنه فی الأعمال الدینیه التی تحاکی غرض الدین وغایته ، وهو العبودیه لله سبحانه علی اختلاف الشرائع الحقّه بحسب کثره موادّها وقلّتها ، وبحسب مراتبها فی الکمال والرقیّ.

والإسلام لمّا کان من شأنه التعرّض لجمیع جهات الحیاه الإنسانیه بحیث لایشذّ عنه شیء من شؤونها ، یسیر أو خطیر ، دقیق أو جلیل ، فلذلک وسع الحیاه أدباً ، ورسم فی کلّ عمل هیئه حسنه تحاکی غایته.

ولیس له غایه عامّه إلاّ توحید الله سبحانه فی مرحلتی الاعتقاد والعمل جمیعاً ... وبذلک یسری التوحید فی باطنه وظاهره ، وتظهر العبودیه المحضه من أقواله وأفعاله وسائر جهات وجوده ظهوراً لا ستر علیه ، فالأدب الإلهی أو أدب النبوّه والإمامه ، هی هیئه التوحید فی الفعل والعمل.

وخاتم النبیّین وسیّد المرسلین محمّد (صلی الله علیه وآله) أدّبه ربّه کما قال : أدّبنی ربّی فأحسن تأدیبی[۲].

ثمّ سبحانه أمر العباد أن یهتدوا بهدیه ویقتدوا به فی قوله تعالی.

(لَقَدْ کَانَ لَکُمْ فِی رَسُولِ اللهِ اُسْوَهٌ حَسَنَهٌ)[۳].

وما جاء به النبیّ الأعظم (صلی الله علیه وآله) من الآداب والسنن إنّما یطابق الفطره السلیمه التی فطر الله الناس علیها ، وأ نّه عزّ وجلّ لا یکلّف نفساً إلاّ وسعها ، وما آتاها ، فلایأتی النبیّ (صلی الله علیه وآله) ما تنفر منه الفطره السلیمه ، إنّما یأتی بما هو الصالح من الأعمال والأفعال الذی یقرّب العباد إلی الله سبحانه ، وبهذا تصلح اُمورهم وینالون

السعاده فی الدنیا والآخره ویصلون إلی قمّه الکمال . وهو التوحید الصادق فی کلّ الأحوال[۴].

وقد أدّب الله خلقه ورسله بآداب عامّه کما أدّبهم بآداب خاصّه ، ومن الأوّل تأدیبهم بأدب جامع فی قوله تعالی.

(یَا أَیُّهَا الرُّسُلُ کُلُوا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّی بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِیمٌ * وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُکُمْ أُمَّهً وَاحِدَهً وَأ نَا رَبُّکُمْ فَاتَّقُونِ)[۵].

أدّبهم تعالی أن یأکلوا من الطیّبات ، أی أن یتصرّفوا فی الطیّبات من موادّ الحیاه ولا یتعدّوها إلی الخبائث التی تنفر منها الفطره السلیمه ، وأن یأتوا من الأعمال بالصالح منها ، وهو الذی یصلح للإنسان أن یأتی به ممّا تمیل إلیه الفطره بحسب ما جهّزها الله من أسباب تحفظ بعملها بقائها إلی حین ، أو أن یأتوا بالعمل الذی یصلح أن یقدّم إلی حضره الربوبیّه ، والمعنیان متقاربان ، فهذا أدب یتعلّق بالإنسان الفرد.

ثمّ وصله تعالی بأدب اجتماعی فذکر لهم أنّ الناس لیسوا إلاّ اُمّه واحده : المرسلون والمرسل إلیهم ، ولیس لهم إلاّ ربّ واحد فلیجتمعوا علی تقواه ، ویقطعوا بذلک دابر الاختلافات والتحزّبات ــ وهذا تحذیر من السیّد الطباطبائی (قدس سره) لدعاه الأحزاب والتحزّب ، فإنّه یتنافی مع روح القرآن الکریم ــ فإذا التقی الأمران أعنی الأدب الفردی والاجتماعی تشکّل مجتمع واحد بشری مصون من الاختلاف یعبد ربّاً واحداً ، ویجری الآحاد منه علی الأدب الإلهی فاتّقوا خبائث الأفعال وسیّئات الأعمال فقد استووا علی أریکه السعاده . وهذا ما جمعته آیه اُخری ، وهی قوله تعالی:

(شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ مَا وَصَّی بِهِ نُوحاً وَالَّذِی أَوْحَیْنَا إِلَیْکَ وَمَا وَصَّیْنَا بِهِ إِ بْرَاهِیمَ وَمُوسَی وَعِیسَی أَنْ أَقِیمُوا الدِّینَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِیهِ)[۶] . انتهی کلامه رفع الله

مقامه[۷].

---

[۱]وقد اُطلقت كلمه (الأدب) فى اللغه والمحاورات العرفيّه على معان اُخرى ، كالدقّه فى الاُمور ، والاقتداء بالغير ، والعلوم والمعارف ، والسيره المحموده ، والأخلاق الحسنه ، وقوّه تقى صاحبها عن اقتراف السيّئات ويطلق على بعض مقدّمات العلوم النقليّه ، كاللغه والصرف والنحو والاشتقاق والمعانى والبيان والبديع والعروض والقافيه ونحو ذلك ، كما يطلق على الأخلاق الفاضله وصفاء الروح وكمال النفس ، ويطلق (الأديب) على المعلّم والكاتب والخطيب والشاعر . والمقصود فى هذا الموجز العمل الحسن الذى أقرّه =

= الشرع والعقل ، يؤتى به على أفضل الوجوه وأجملها ، ويختلف عن الأخلاق : أ نّها من صفات الباطن كالسخاء والشجاعه ، والأدب من صفات الظاهر أو ما يصدر من الإنسان من فعل فى الواقع الخارجى . فلا يطلق (الأدب) على الفعل غير المحمود عند العقل والدين كالكذب والخيانه والظلم ، وما أكثر الروايات التى تنصّ على مدح (الأدب) ومقامه الشامخ فى حياه الإنسان.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : « حسن الأدب زينه العقل » ، وقال أمير المؤمنين علىّ (عليه السلام) : « الأدب حلل مجدّده » ، وقال الإمام الحسن (عليه السلام) : « لا أدب لمن لا عقل له » ، راجع ما ذكرناه فى « طالب العلم والسيره الأخلاقيّه » ، المجلّد الثالث من (رسالات إسلاميّه).

[۲]البحار ۱۶ : ۲۱.

[۳]الأحزاب : ۲۱.

[۴]اقتباس من تفسير الميزان ۷ : ۲۵۵ . ولقد أجاد العلاّمه الطباطبائى (قدس سره) فى هذا الباب ، وقال بما فيه فصل الخطاب ، فلا تتهاون بالرجوع إليه.

[۵]المؤمنون : ۵۱ ـ ۵۲.

[۶]الشورى : ۱۳.

[۷]تفسير الميزان ۷ : ۲۶۳ ،

سوره الأعراف.

أفضل الهدى وأشرف السنن

« فاقتدوا بهدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فإنّه أفضل الهدى ، واستنّوا بسنّته فإنّها أشرف السنن »[١].

وإليك ما قاله أمير المؤمنين علىّ (عليه السلام) فى نهجه المبارك فى التأسّى بالنبىّ محمّد والأنبياء المرسلين[٢].

رسول الله :

ولقد كان فى رسول الله (صلى الله عليه وآله) كاف لكَ فى الأُسوه ، ودليلٌ لكَ على ذمّ الدنيا وعَيبها ، وكثره مخازيها ومساويها ، إذ قُبِضت عنه أطرافها ، ووُطِّئت لغيره أكنافها ، وفُطم عن رَضاعها ، وزُوى عن زخارفها.

موسى :

وإن شئتَ ثنَّيتُ بموسى كليم الله (صلى الله عليه وسلم) حيث يقول : « ربِّ إنّى لما أنزلتَ إلىَّ من خير فقير » . والله ، ما سأله إلاّ خبزاً يأكله ، لأ نّه كان يأكل بقله الأرض ، ولقد

كانت خُضره البَقل تُرى من شفيف صفاق بطنه ، لهزاله وتشذُّب لحمه.

داود :

وإن شئت ثلَّثتُ بداود (صلى الله عليه وسلم) صاحب المزامير ، وقارئ أهل الجنّه ، فلقد كان يعمل سفائف الخوص بيده ، ويقول لجلسائه : أ يّكم يكفينى بيعها ! ويأكل قرص الشعير من ثمنها.

عيسى :

وإن شئت قلت فى عيسى بن مريم (عليه السلام) ، فلقد كان يتوسَّد الحجر ، ويلبس الخشن ، ويأكل الجشب ، وكان إدامه الجوع ، وسراجه بالليل القمر ، وظلاله فى الشتاء مشارق الأرض ومغاربها ، وفاكهته وريحانه ما تنبت الأرض للبهائم ، ولم تكن له زوجةٌ تفتنه ، ولا ولدٌ يحزنه ، ولا مال يلفته ، ولا طمع يُذلُّه ، دابَّته رجلاه ، وخادمه يداه.

الرسول الأعظم :

فتأسَّ بنبيّك الأطيب الأطهر (صلى الله عليه وآله) فإنّ فيه اُسوةً لمن تأسّى ، وعزاءً لمن تعزّى ، وأحبُّ العباد إلى

الله المتأسّي بنبيّه ، والمقتصّ لأثره ، قضم الدنيا قضماً ، ولم يعِرها طرفاً ، أهضم أهل الدنيا كشحاً ، وأخمصهم من الدنيا بطناً ، عُرِضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها ، وعَلِمَ أنّ الله سبحانه أبغض شيئاً فأبغضه ، وحقَّر شيئاً فحقّره ، وصغَّر شيئاً فصغّره . ولو لم يكن فينا إلّا حبّنا ما أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغَّر الله ورسوله ، لكفى به شقاقاً لله ، ومُحادَّةً عن أمر الله . ولقد كان (صلى الله عليه وآله وسلم) يأكل على الأرض ، ويجلس جلسه العبد ، ويخصف بيده نعله ، ويرفع بيده ثوبه ، ويركب الحمار العارى ، ويُردف خلفه ، ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول : « يا فلانه ـ لإحدى أزواجه ـ غيِّبيه عنّى ، فإنّى إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها » . فأعرض عن الدنيا بقلبه ، وأمات ذِكرها من نفسه ، وأحبَّ أن تغيب زينتها عن عينه ، لكيلا يتّخذ منها رياشاً ، ولا يعتقدها قراراً ، ولا يرجو فيها مقاماً ، فأخرجها من النفس ، وأشخصها عن القلب ، وغيّبها عن البصر . وكذلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه ، وأن يُذكر عنده.

ولقد كان فى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما يدُلُّك على مساوئ الدنيا وعيوبها : إذ جاع فيها مع خاصّته ، وزويت عنه زخارفها مع عظيم زُلفته . فلينظر ناظرٌ بعقله : أكرَمَ الله محمّداً بذلك أم أهانه ! فإن قال : أهانه ، فقد كذب ـ والله العظيم ـ بالإفك العظيم ، وإن قال : أكرمه ، فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا

له ، وزواها عن أقرب الناس منه . فتأسّى مُتأسٍّ بنبيّه ، واقتصَّ أثره ، ووَلَجَ مَولِجه ، وإلّا فلايأمن الهَلَكَه ، فإنّ الله جعل محمّداً (صلى الله عليه وآله) عَلَماً للساعه ، ومبشّراً بالجنّه ، ومنذراً بالعقوبه ، خرج من الدنيا خميصاً ، وورد الآخره سليماً . لم يضع حجراً على حجر ، حتّى مضى لسبيله ، وأجاب داعى ربّه . فما أعظم مِنَّه الله عندنا حين أنعم علينا به سَلَفاً نَتَّبعه ، وقائداً نَطَأُ عَقِبه ، والله لقد رقَّعتُ مِدرعتى هذه حتّى استحييت من راقعها . ولقد قال لى قائل : ألا تنبذها عنك ؟ فقلت : اغرُب عنّى ، فعند الصباح يحمد القوم السُّرى.

---

[١]تحف العقول : ١٥٠.

[٢]نهج البلاغه : الخطبه ١٦٠.

آداب النبىّ (صلى الله عليه وآله) والتأسّى به

فى مكارم الأخلاق عن الإمام الصادق (عليه السلام) : إنّى لأكره للرجل أن يموت وقد بقيت عليه خلّه من خلال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يأتِ بها[١].

ونقصد من السنّه[٢] أو الأدب فى هذه الوجيزه هو العمل المستحبّ الذى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدأب ويداوم عليه فى سيرته الشريفه ، وهى كثيره ومتناثره فى مئات الكتب ضمن آلاف الأخبار والأحاديث الشريفه ، وقد تصدّى لضبطها وجمعها بعض الأعلام جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين ونبيّهم الأعظم خيراً ، وقد قسّمها بعض إلى ثلاثه أقسام.

١ ـ سننه وآدابه (صلى الله عليه وآله) مع ربّه فى العبادات والأذكار.

٢ ـ ومع الناس ، أى آداب العشره.

٣ ـ آدابه الفرديه ، كتناوله الطعام وملابسه.

ولمّا كانت (السنخيّه علّه الانضمام) كما يقول الفلاسفه ، وأنّ الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال : أشبهكم بى فهو

معی فی الجنّه ، وأنّ المقصود من الحیاه الدنیا هو التکامل والوصول إلی الله قاب قوسین أو أدنی ، والحشر مع أولیائه وأنبیائه فی مقعد صدق ، فی جنّه عرضها السماوات والأرض ، اُعدّت للمتّقین ، ومن التقوی الاستنان بسنن الأنبیاء والأوصیاء والتخلّق بأخلاقهم ، والاقتداء بهم والتأسّی بسیرتهم من أجل الحیاه الطیّبه.

(لَقَدْ جَاءَکُمْ رَسُولٌ مِنْ أنفُسِکُمْ عَزِیزٌ عَلَیْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِیصٌ عَلَیْکُمْ بِالمُؤْمِنِینَ رَؤُوفٌ رَحِیمٌ)[۳].

(إنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِی یُحْبِبْکُمُ اللهُ وَیَغْفِرْ لَکُمْ ذُنُوبَکُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ)[۴].

(یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اسْتَجِیبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إذَا دَعَاکُمْ لِمَا یُحْیِیکُمْ)[۵].

(اُوْلَئِکَ الَّذِینَ هَدَی اللهُ فَبِهُدَاهُمْ اقْتَدِهِ)[۶].

(قَدْ کَانَتْ لَکُمْ اُسْوَهٌ حَسَنَهٌ فِی إ بْرَاهِیمَ وَالَّذِینَ مَعَهُ)[۷] من سائر الأنبیاء والأوصیاء والأولیاء ومن یحذو حذوهم.

(إنَّ أوْلَی النَّاسِ بِإبْرَاهِیمَ لَلَّذِینَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِیُّ وَالَّذِینَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِیُّ المُؤْمِنِینَ)[۸].

إلی غیرها من الآیات والأحادیث الشریفه ، فلمّا کان المقصود سعاده الدارین ، وأنّ من أسبابها الرئیسیّه هو التأدّب بآداب النبیّ (صلی الله علیه وآله) والتأسّی به ، عزمت بعد الاتّکال علی الله أن أجمع جملهً منها _ مع حذف الأسانید _ لأعمل بها وأنظر إلیها بین حین وآخر ، لتکون ملکه راسخه فی وجودی ، لأنتفع بها فی آخرتی ، یوم لا ینفع مالٌ ولا بنون إلّا من أتی الله بقلب سلیم ، والله ولیّ التوفیق ، وإنّه خیر ناصر ومعین.

[شمائل النب؟ و سنن النب؟ صلی الله علیه وآله و ...]

وأبدأ بذکر شمائل نبیّنا وشفیع ذنوبنا وطبیب نفوسنا جدّنا الأعظم الرسول الأکرم محمّد (صلی الله علیه وآله) کما بدأ به السلف الصالح من علمائنا الأعلام کالشیخ الطبرسی فی (مکارم الأخلاق) ، والعلّامه الطباطبائی فی (سنن النبیّ).

ـ إنّه (صلى الله عليه وآله) كان فخماً مفخّماً ، وفى العيون معظّماً ، وفى القلوب مكرّماً ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر ، أزهر منوّر اللون مشرّباً بحمره ، لم تزريه مقله ، ولم تعبه ثجله ـ عظيم البطن ـ أغرّ أبلج ـ طليق الوجه ـ أحور أدعج ـ شدّه سواد العين ـ أكحل أزج ـ دقّه الحاجب ـ عظيم الهامه ، رشيق القامه مقصداً ، واسع الجبين أقنى العرنين ـ الأنف ـ أشكل العينين ، مقرون الحاجبين ، سهل الخدّين صلتهما ، طويل الزندين ، شيح الذراعين عظيم مشاشه المنكبين ، طويل ما بين المنكبين ، شثن الكفين ـ غليظ ـ ضخم القدمين ، عارى الثديين ، خمصان الأخمصين ، مخطوط المتيتين ، أهدب الأشفار ، كثّ اللحيه ذا وفره ، وافر السبله ـ الشعر على الشفه ـ أخضر الشمط ـ شيب اللحيه ـ ضليع الفم ، أشمّ أشنب ـ رقّه الأنياب ـ مفلّج الأسنان ، سبط الشعر ، دقيق المسربه ـ شعر الصدر ـ معتدل الخلق ، مفاض البطن ، عريض الصدر ، كأنّ عنقه جيد دميه فى صفاء الفضّه ... كان إذا رضى وسرّ فكأنّ وجهه المرآه ، وكان فيه شيء من صور يخطو تكفّؤاً ، ويمشى هوينا ، يبدو القوم إذا سارع إلى الخير ، وإذا مشى تقلّع كأ نّما ينحطّ من صيب ، إذا تبسّم يتبسّم عن مثل المنحدر من بطون الغمام ، وإذا افتر افتر عن سنا البرق إذا تلألأ ـ لطيف الخلق ، عظيم الخُلق ، ليّن الجانب ، إذا طلع بوجهه على الناس رأوا جبينه كأ نّه ضوء السراج المتوقّد ، كأنّ عرقه من وجهه

اللؤلؤ ، وريح عرقه أطيب من ريح المسك الأذفر ، بين كتفيه خاتم النبوّه ...

٢ ــ كان (صلى الله عليه وآله) متواصل الأحزان ، دائم الفكر ، ليس له راحه ، طويل السكت ، لا يتكلّم فى غير حاجه ، يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه ، يتكلّم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ، ولا تقصير ، دمثاً ليس بالجافى ولا بالمهين ، تعظم عنده النعمه ، وإن دقّت لا يذمّ منها شيئاً ، غير أ نّه كان لا يذمّ ذوّاقاً ولا يمدحه . ولاتغضبه الدنيا وما نالها ، فإذا تعوطى الحقّ لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شىء حتّى ينتصر له ، إذا أشار أشار بكفّه كلّها ، وإذا تعجّب قلبها ، وإذا تحدّث اتّصل بها ، فضرب راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وانشاح ، وإذا غضب غضّ طرفه ، جلّ ضحكه التبسّم ، يفتّر عن مثل حبّ الغمام.

٣ ــ إذا آوى (صلى الله عليه وآله) إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثه أجزاء : جزءاً لله ، وجزءاً لأهله ، وجزءاً لنفسه ، ثمّ جزّأ جزءه بينه وبين الناس ، فيردّ ذلك بالخاصّه على العامّه ولا يدّخر عنهم منه شيئاً ، وكان من سيرته فى جزء الاُمّه إيثار أهل الفضل بأدبه ، وقسمه على قدر فضلهم فى الدين ، فمنهم ذو الحاجه ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم ، والاُمّه من مسألته عنهم وبإخبارهم بالذى ينبغى ويقول : ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، وأبلغونى حاجه من لا يقدر على إبلاغ حاجته ، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجه من لا يقدر على إبلاغها ثبّت الله قدميه

يوم القيامه ، لا يذكر عنده لا ذلك ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون روّاداً ولا يفترقون إلّا عن ذواق ويخرجون أحلّه.

۴ ـ كان يخزن لسانه إلاّ ـ عمّا كان يعنيه ، ويؤلّفهم ولا ينفّرهم ، ويكرم كريم كلّ قوم ويعلّيه عليهم ، ويحذّر الناس ، ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ، ويتفقّد أصحابه ، ويسأل الناس عمّا فى الناس ، ويحسّن الحسن ويقوّيه ويقبّح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا ـ يغفل مخافه أن يغفلوا ويميلوا ، ولا يقصّر عن الحقّ ولا يجوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنه أعمّهم نصيحةً للمسلمين ، وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مؤاساه ومؤازره.

۵ ـ كان لا ـ يجلس ولا ـ يقوم إلاّ ـ على ذكر ، لا ـ يوطّن الأماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلك ، ويعطى كلّ جلسائه نصيبه ، ولا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه صابره حتّى يكون هو المنصرف ، من سأله حاجه لم يرجع إلاّ بها ميسور على القول ، قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم أباً وصاروا عنده فى الخلق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانه ، ولا ـ ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحُرم ، ولا تثنى فلتاته ، متعادلين متواصلين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقّرون الكبير ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجه ويحفظون الغريب.

۶ ـ كان (صلى الله عليه وآله) دائم البشر سهل الخُلق ليّن الجانب ليس بفظّ ولا غليظ ولاضحّاك ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح يتغافل عمّا لا يشتهى فلا يؤيس

منه ، ولا يخيب فيه مؤمّليه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء والإكثار وما لا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذمّ أحداً ولا يعيّره ولا يطلب عثراته ولا عورته ، ولا يتكلّم إلاّ فيما رجا ثوابه ، إذا تكلّم أطرق جلساؤه ، كأنّ على رؤوسهم الطير ، فإذا سكت تكلّموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلّم أنصتوا له حتّى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أوّلهم ، يضحك ممّا يضحكون منه ، ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوه فى مسألته ومنطقه ، حتّى إن كان أصحابه يستجلبونهم ، ويقول : إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارفدوه ، ولا يقبل الثناء إلاّ من مكافئ ، ولا يقطع على أحد كلامه حتّى يجوز فيقطعه بنهى أو قيام.

٧ ـ كان (صلى الله عليه وآله) سكوته على أربع : على الحلم والحذر والتقدير والتفكير ، فأمّا التقدير ففى تسويه النظر والاستماع بين الناس ، وأمّا تفكّره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر فكان لا يغضبه شىء ولا يستفزّه ، وجمع له الحذر فى أربع : أخذه بالحسن ليقتدى به ، وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاده فى الرأى فى صلاح اُمّته ، والقيام فيما جمع له خير الدنيا والآخره.

٨ ـ كان يبكى حتّى يبتلّ مصلاّه خشيةً من الله عزّ وجلّ من غير جرم . كان يبكى حتّى يغشى عليه ، فقيل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ؟ فقال : أفلا أكون عبداً شكوراً ، وكذلك كان غشيان علىّ بن أبى طالب (عليه السلام)وصيّه فى مقاماته.

٩ ـ عن زيد الشحّام

، عن أبی عبد الله (علیه السلام) ، قال : کان (صلی الله علیه وآله) یتوب إلی الله فی کلّ یوم سبعین مرّه ، قلت : أکان یقول : أستغفر الله وأتوب إلیه ؟ قال : لا ـ ولکن کان یقول : أتوب إلی الله . قلت : کان رسول الله (صلی الله علیه وآله) یتوب ولا یعود ونحن نتوب ونعود ، فقال : الله المستعان.

کان لا یقوم من مجلس وإن خفّ حتّی یستغفر الله عزّ وجلّ خمساً وعشرین مرّه . کانت من أیمان رسول الله ـ أی قسم ـ : لا وأستغفر الله.

١٠ ـ کان أبعد الناس غضباً وأسرعهم رضاً ، وکان أرأف الناس بالناس ، وخیر الناس للناس ، وأنفع الناس للناس.

١١ ـ کان (صلی الله علیه وآله) یجالس الفقراء ویؤاکل المساکین ویکرم أهل الفضل فی أخلاقهم ، یتآلف أهل الشرف بالبرّ لهم ، یصل ذوی رحمه من غیر أن یؤثرهم علی من هو أفضل منهم ، لا یجفو علی أحد ، یقبل معذره المعتذر إلیه.

١٢ ـ کان (صلی الله علیه وآله) یرقّع ثوبه ویخصف نعله ، ویحلب شاته ، ویأکل مع العبد ، ویجلس علی الأرض ، ویرکب الحمار ویردف ولا یمنعه الحیاء أن یحمل حاجته من السوق إلی أهله ، ویصافح الغنیّ والفقیر ، ولا ینزع یده من ید أحد حتّی ینزعها هو ، ویسلّم علی من استقبله من غنیّ وفقیر وکبیر وصغیر ، ولا ـ یحقّر ما دعی إلیه ولو إلی حشف التمر ، وکان خفیف المؤونه کریم الطبیعه ، جمیل المعاشره طلق الوجه ، بسّاماً من غیر ضحک ، محزوناً من غیر عبوس ، متواضعاً من غیر مذلّه ، جواداً من

غير سرف ، رقيق القلب رحيماً بكلّ مسلم ، ولم يتجشّأ من شبع قطّ ، ولم يمدّ يده إلى طمع قطّ.

١٣ ـ كان ينظر فى المرآه ويرجّل جمّته ـ مجتمع شعر الناصيه ـ ويمتشط ، وربما نظر فى الماء وسوّى جمّته فيه ، ولقد كان يتجمّل لأصحابه فضلا على تجمّله لأهله . وقال : إنّ الله يحبّ من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهيّأ لهم ويتجمّل.

١٤ ـ كان (صلى الله عليه وآله) يجلس ثلاثاً : القرفصاء ، وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيده ويشدّ يده فى ذراعه ، وكان يجثو على ركبتيه ، وكان يثنى رجلا واحداً ويبسط عليها الاُخرى ولم يُرَ متربّعاً قط.

١٥ ـ وما أكل متّكئاً قطّ حتّى فارق الدنيا ، وما سئل شيئاً قط فقال : لا ، وما ردّ سائل حاجه قطّ إلاّ أتى بها أو بميسور من القول ، وكان أخفّ الناس صلاه فى تمام ، وكان أقصر الناس خطبه وأقلّهم هذراً ، وكان يعرف بالريح الطيّب إذا أقبل . وإذا أكل مع القوم كان أوّل من يبدأ وآخر من يرفع يده ، وكان إذا أكل أكل ممّا يليه ، فإذا كان الرطب والتمر جالت يده ، وإذا شرب شرب ثلاثه أنفاس ، وكان يمصّ الماء مصّاً ولا يعبّه عبّاً ، وكان يمينه لطعامه ، وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه ، وكان يحبّ التيمّن فى جميع اُموره ، فى لبسه وتنقّله وترجّله.

١٦ ـ كان (صلى الله عليه وآله) يقسّم لحظاته بين أصحابه ، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسويّه ، ولم يبسط رجليه بين أصحابه قطّ ... إذا حدّث بحديث تبسّم فى حديثه . وكان يداعب

الرجل بريد به أن يسرّه . كان يداعب ولا يقول إلاّ حقّاً.

وكان أكثر ما يجلس تجاه القبله.

١٧ ـ كان (صلى الله عليه وآله) يؤتى بالصبىّ الصغير ليدعو له بالبركه ، فيضعه فى حجره تكرمةً لأهله ، وربما بال الصبىّ عليه فيصيح بعض من رآه حين يبول ، فيقول (صلى الله عليه وآله) : لا تزدموا ـ أى لا تقطعوا ـ بالصبىّ حتّى يقضى بوله ، ثمّ يفرغ له من دعائه أو تسميته ويبلغ سرور أهله فيه ، ولا يرون أ نّه يتأذّى ببول صبيّهم ، فإذا انصرفوا غسل ثوبه بعده.

١٨ ـ كان (صلى الله عليه وآله) لا يدع أحداً يمشى معه إذا كان راكباً حتّى يحمله معه ، فإن أبى قال تقدّم أمامنى وأدركنى فى المكان الذى تريد ، ولم ينتقم لنفسه من أحد قطّ ، بل كان يعفو ويصفح . وإذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثه أيام سأل عنه ، فإن كان غائباً دعا له ، وإن كان شاهداً زاره ، وإن كان مريضاً عاده ، وكان يؤثر الداخل عليه بالوساده التى تحته ، فإن أبى أن يقبلها عزم عليه حتّى يفعل . وكان يدعو أصحابه بكناهم إكراماً لهم واستمالةً لقلوبهم ، ويكنّى من لم يكن له كنيه ، فكان يدعى بما كنّاه ويكنّى أيضاً النساء اللاتى لهن الأولاد واللاتى لم يلدن ، ويكنّى الصبيان فيستلين به قلوبهم.

١٩ ـ كان (صلى الله عليه وآله) إذا دخل منزلا قعد فى أدنى المجلس إليه حين يدخل ، وكان يكره أن يقام له ، فكانوا إذا قدم لا يقومون لعملهم كراهه ذلك ، فإذا قام قاموا معه حتّى يدخل منزله . كان يكلّم الناس على قدر عقولهم

، ويـداری النـاس ويقول : أمرنی ربّی بمـداراه الناس كما أمرنی بأداء الفرائض ، وكان خلقه القرآن . يعفو عمّن ظلم ويعطی من حرم ويصـل من قطع ، كـان كثير الضـراعه والابتهال إلی الله تعالی ، دائم السؤال من الله تعالی أن يزيّنه بمحاسن الآداب ومكارم الأخلاـق ، ويقول فی دعائه: « اللهمّ حسّن خُلقی » ، ويقول : « اللهمّ جنّبنی منكرات الأخلاق » وبعث بالرأفه والرحمه ، وكان من رأفته (صـلی الله عليه وآله) لأُمّته مداعبته لهم لكی لايبلغ بأحد منهم التعظيم حتّی لا ينظر إليه ، وليسرّ الرجل من أصحابه إذا رآه مغموماً بالمداعبه وكان يقول : إنّ الله يبغض المعبّس فی وجه إخوانه.

٢٠ ـ عن زيد بن ثابت قال : كنّا إذا جلسنا إليه (صلی الله عليه وآله) إن أخذنا فی حديث ذكر الآخره أخذ معنا ، وإن أخذنا فی ذكر الدنيا أخذ معنا ، وإن أخذنا فی ذكر الطعام والشراب أخذ معنا.

٢١ ـ كـان (صـلی الله عليه وآله) إذ لقی مسـلماً بـدأ بالمصـافحه . وكـان برىء من التكلّف ، ويخيـط ثوبه ويخصف نعله ، ولا يستخدم الضيف ، وقال : لو دعيت إلی كراع لأجبت ، ولو اُهدی إلیّ كراع لقبلت ، وكان يستشير أصحابه ثمّ يعزم علی ما يريد . ويجلس مع أصـحابه حلقه . وإذا حزنه أمر فزع إلی الصـلاه ، عاشـر الخلق بخُلقه وزايلهم بقلبه ، فكان ظاهره مع الخلق وباطنه مع الحقّ ، وكان يحبّ الخلوه بنفسه.

٢٢ ـ كان إذا جلس علی الطعام جلس محقّراً ، وكان يلطع أصابعه ، ولم يتجشّأ قطّ ، ويجيب دعوه الحرّ والعبد ولو علی ذراع أو كراع ، ويقبل الهديه

ولو أ نّها جرعه لبن ويأكلها ولا يأكل الصدقه ، ولا يثبت بصره فى وجه أحد ، يغضب لربّه ولا يغضب لنفسه . ويأكل ما حضر ولا يردّ ما وجد . وأكثر ثيابه البيض ، وكان له ثوب للجمعه خاصّه ، وكان إذا لبس جديداً أعطى خلق ثيابه مسكيناً ، يلبس خاتم فضّه فى خنصره الأيمن ، يحبّ البطّيخ ، ويستاك عند الوضوء ، يشيّع الجنائز ويعود المرضى فى أقصى المدينه ، يجالس الفقراء ويؤاكل المساكين ويناولهم بيده ، ويكرم أهل الفضل فى أخلاقهم ، ويتآلف أهل الشرف بالبرّ لهم ، يصل ذوى رحمه من غير أن يؤثرهم على غيرهم إلاّ بما أمر الله ، لا يجفو على أحد ، يقبل معذره المعتذر إليه.

٢٣ ـ وكان أكثر الناس تبسّماً ما لم ينزل عليه قرآن ، لا يرتفع على عبيده وإمائه فى مأكل ولا ملبس ، ما شتم أحداً بشتمه ، ولا لعن امرأه ولا خادماً بلعنه ، ولا لاموا أحداً إلاّ قال : دعوه . ولا يأتيه أحد حرّاً أو عبداً أو أمةً إلاّ قام معه فى حاجته ، لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الأسواق ، ولا يجزى بالسيّئه السيّئه ، ولكن يغفر ويصفح ويبدأ من لقيه بالسلام . وكان (صلى الله عليه وآله) لا يقوم ولا يجلس إلاّ على ذكر الله ، وكان لا يجلس إليه أحد وهو يصلّى إلاّ خفّف صلاته وأقبل عليه وقال : ألك حاجه ؟ وكان أكثر ما يجلس مستقبل القبله . وكان يكرم من دخل عليه حتّى ربما بسط ثوبه ، ويؤثر الداخل بالوساده التى تحته . وكان فى الرضا والغضب لايقول إلاّ حقّاً.

٢٤ ـ كان (صلى

الله عليه وآله) يحبّ الفأل الحسن ويكره الطِّيَره ، وإذا حدّث الحديث أو سُـئل عن الأمر كرّره ثلاثاً ليُفهِم ويُفهَم عنه ، ويبدر من لقيه بالسلام ، ويزيد فى جواب من يسلّم عليه ، وإذا بُشّر بمولوده قال : ريحانه ورزقها على الله ، وكان يقسم صدقه أهل البوادى فى أهل البوادى وصدقه أهل الحضر فى أهل الحضر . وقال : من سألنا لم ندّخر عنه شيئاً نجده . وما سُـئل النبىّ (صلى الله عليه وآله) شيئاً قطّ فقال : لا ، إذا لم يكن عنده وعده ، وكان (صلى الله عليه وآله) إذا نظر إلى الرجل فأعجبه قال : له حرفه ؟ فإن قالوا : لا ، قال (صلى الله عليه وآله) : سقط من عينى . قيل : وكيف ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأنّ المؤمن إذا لم يكن له حرفه يعيش بدينه . وكان يقول (صلى الله عليه وآله) : إن قدرت أن تصبح وتمسى وليس فى قلبك غشّ لأحد فافعل ، وذلك من سنّتى ، ومن أحيا سنّتى فقد أحيانى ، ومن أحيانى كان معى فى الجنّه . كان إذا أصبح قال لأصحابه : هل من مبشّرات ؟ يعنى به الرؤيا ، وإذا بلغه عن الرجل شىء لم يقل ما بال فلان ، ولكن يقول : ما بال أقوام يقولون ، حتّى لا يفضح أحداً . وكان يحمل متاعه بنفسه ويقول : صاحب المتاع أحقّ بحمله.

٢٥ ـ كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا غسل رأسه ولحيته غسلهما بالسدر ، وكان يرجّل شعره وأكثر ما كان يرجّل شعره بالماء ويقول : كفى بالماء طيباً للمؤمن ، وكان يطلى

العانه وما تحت الإليين فى كلّ جمعه ، ويكتحل بالأثمد إذا آوى إلى فراشه ، يحتكل قبل أن ينام أربعاً فى اليمنى وثلاثاً فى اليسرى ، وكان يحبّ الطيب ويكره الرائحه الرديئه ، وكان يتطيّب بأصناف الطيب ، وإذا كان يوم الجمعه ولم يصب طيباً دعا بثوب مصبوغ به زعفران فرشّ عليه الماء ، ثمّ مسح بيده ثمّ مسح به وجهه ، ويكثر الطيب ، وربما سرّح لحيته فى اليوم مرّتين وكان يضع المشط تحت وسادته إذا تمشّط به . وكان يقلّم أظفاره ويقصّ شاربه يوم الجمعه قبل أن يخرج إلى الصلاه.

٢٦ ـ كان (صلى الله عليه وآله) يسافر يوم الخميس ، وإذا سافر حمل معه خمسه أشياء : المرآه والمكحله والمذرى والسواك والمقراض . وإذا مشى مشياً يعرف أ نّه ليس بعاجز ولا كسلان . وإذا سلك طريقاً لم يرجع فيه ، وإذا هبط سبّح وإذا صعد كبّر ،

ولم يرتحل من منزل إلاّ وصلّى عليه ركعتين وقال : حتّى يشهد علىّ بالصلاه . وإذا ودّع المؤمنين قال : زوّدكم الله التقوى ووجّهكم إلى كلّ خير ، وقضى لكم كلّ حاجه ، وسلّم لكم دينكم ودنياكم وردّكم إلىَّ سالمين . وكان يقول للقادم من مكّه : تقبّل الله نسككَ وغفر ذنبكَ وأخلف عليكَ نفقتكَ.

٢٧ ـ كان (صلى الله عليه وآله) يلبس من الثياب ما وجد من إزار أو رداء أو قميص أو جبّه أو غير ذلك . وكان يعجبه الثياب الخضر ، وكان له عمامه تسمّى السحاب ، فوهبها من علىّ (عليه السلام) فربما خلع على (عليه السلام) فيها فيقول (صلى الله عليه وآله) : أتاكم علىّ فى السحاب ، وكان إذا لبس ثوباً لبسه

من قبل میامنه ، ویقول : « الحمد لله الذی کسانی ما اُواری به عورتی وأتجمّل به فی الناس » ، وإذا نزع ثوبه أخرجه من میاسره ، وکانت له عباءه تفرش له حیثما تنقّل ، تثنّی طاقین تحته ، کان یصلّی فی الثوب الواحد الواسع ، وکان لباسه القطن ولم یکن یلبس الشعر أو الصوف إلاّ من علّه ، وکان یکره السواد إلاّ فی ثلاثه : العمامه والخفّ والکساء ، وکره الحمره فی اللباس.

۲۸ ـ توفّی رسول الله وما وضع لبنه علی لبنه ، وکان فی منزله زوج حمام أحمر ، وکره أن یدخل بیتاً مظلماً إلاّ بسراج ، وکره أن یصوّروا سقوف البیت ، وکان یأتی دار قوم من الأنصار ودونه دور لا یأتیها فشقّ علیهم ذلک فکلّموه ، فقال : إنّ فی دارکم کلباً ، قالوا : فإنّ فی دارهم سنوراً ، فقال (صلی الله علیه وآله) : السنور سبع . وکان ینام علی الحصیر لیس تحته شیء غیره ، وما استیقظ من نوم إلاّ خرّ لله ساجداً . وإذا آوی إلی فراشه کان یقول : (اللهمّ باسمک أحیا وباسمک أموت) ، فإذا قام من نومه قال : (الحمد لله الذی أحیانی بعدما أماتنی وإلیه النشور) . ویقرأ قبل نومه آیه الکرسی ویقول : (بسم الله آمنت بالله وکفرت بالطاغوت ، اللهمّ احفظنی فی منامی وفی یقظتی) ، وإذا راعه شیء فی منامه قال : (هو الله الذی لاشریک له) ، ومن سننه صلاه اللیل.

۲۹ ـ کان (صلی الله علیه وآله) یقول : ألا خیرکم خیرکم لنسائه (لأهله) وأنا خیرکم لنسائی ،

وكان إبراهيم (عليه السلام) غيوراً وأنا أغير منه ، وكان المتعه من خلال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وكان يقسّم بين نسائه ، وكان يقول فى دعائه : « اللهمّ إنّى أعوذ بك من ولد يكون علىَّ ربّاً ، ومن مال يكون علىّ ضياعاً ، ومن زوجه تشيّبنى قبل أوان مشيبتى ».

٣٠ ـ وما شىء أحبّ إليه (صلى الله عليه وآله) من أن يظلّ جائعاً خائفاً فى الله ، وما كان يأكل متّكئاً على يمينه ولا على يساره ويجلس جلسه العبد تواضعاً لله . وكان يأكل الأصناف من الطعام ، يأكل ما أحلّ الله له مع أهله وخدمه إذا أكلوا ومع من يدعوه من المسلمين على الأرض ، وكان أحبّ الطعام إليه ما كان على ضعف . وإذا أكل مع القوم طعاماً كان أوّل من يضع يده وآخر من يرفعها ليأكل القوم . وما قدّم إليه طعام فيه تمر إلّا بدأ بالتمر . وإذا لبناً مضمض فاه وقال : إنّ له دسماً . وكان يتخلّل وهو يطيّب الفم ويتخلّل بكلّ ما أصاب إلّا الخوص والقصب ، ويمصّ الماء مصّاً ولا يعبّه عبّاً ، ويقول : الكباد من العبّ . يتنفّس فى الإناء ثلاثه أنفاس ، يسمّى عند كلّ نفس ، ويشكر الله فى آخرهن ، ويحبّ من اللحم الذراع ويعجبه العسل ، وما على وجه الأرض ثمره أحبّ لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من الرمّان ، وإذا أكلها أحبّ أن لا يشركه فيه أحد ، وكان لا يأكل الحارّ حتّى يبرد ، ويقول : إنّ الطعام الحارّ غير ذى بركه فأبردوه ، وكان إذا أكل سمّى ، وما ذمّ طعاماً قطّ ،

كـان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه ولاـ يحرمه على غيره . وكـان يلحس القصـعه ويقـول : آخر الصـحفه أعظم الطعـام بركه ، وكـان يغسل يـده من الطعام حتّى ينقيها ، وكان لايأكل وحـده . وكان إذا أكل الـدسم أقلّ شـرب الماء ، ويعجبه أن يشـرب فى القدح الشامى وكان يقول : هى أنظف آنيتكم ، ويشـرب من أفواه القِرَب والأداوى ولايختتنها اختناتاً ويقول : إنّ اختنائها ينتنها . ولم يمتلئ قطّ شبعاً . وكان لا يأكل وحده ما أمكنه.

٣١ ـ كان (صـلى الله عليه وآله) إذا شرب الماء قال : « الحمد لله الذى لم يجعله اُجاجاً بذنوبنا ، وجعله عذباً فراتاً بنعمته » . وقال : اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنّه سنّه جميله وأروح للقدمين ، وأتى النبىّ سفرجلا فضرب يده على سفرجله فقطعها ، وكان (صلى الله عليه وآله) يحبّه حبّاً شديداً فأكل وأطعم من بحضرته من أصحابه ، ثمّ قال (صلى الله عليه وآله) : عليكم بالسفرجل فإنّه يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر . كان لا يردّ الطيب والحلواء.

٣٢ ـ كـان (صـلى الله عليـه وآلـه) إذا أراد أن ينخّع غطّى رأسه ثمّ دفنه ، وإذا أراد أن يـبزق فعـل مثـل ذلـك ، وكـان إذا أراد الكنيف غطّى رأسه . وكان يستاك كلّ ليله ثلاث مرّات : مرّه قبل نومه ، ومرّه إذا قام من نومه إلى ورده ، ومرّه قبل خروجه إلى صلاه الصبح ، وكان يستاك لكلّ صلاه ، وإذا استاك استاك عرضاً ، وكان يستاك بالأراك أمره بذلك جبرئيل (عليه السلام) وكان يكثر من السواك.

٣٣ ـ وكان (صلى الله عليه وآله) يحدّد الوضوء لكلّ فريضه وكلّ صلاه ، وقد

جمع عليه بوضوء واحد كان يتوضّأ بمدّ من ماء ، ويغتسل بصاع . وقال (صلى الله عليه وآله) : خصلتان لااُحبّ أن يشاركنى فيهما أحد : وضوئى فإنّه من صلاتى ، وصدقتى فإنّها تقع فى يد الرحمان . وكان يتمضمض ثلاث مرّات فى وضوء وكذلك يستنشق ثلاث مرّات.

٣۴ ـ كان (صلى الله عليه وآله) يصلّى من التطوّع مثلى الفريضه ويصوم من التطوّع مثلى الفريضه وكان لا يترك صلاه الليل ، وكان يفتتح الصلاه الفريضه بسبع تكبيرات ، وكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يرفع بها صوته ، وكان يقول قبل القراءه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وكان أتمّ الصلاه وأوجزهم ، ولا يصلّى مكتوبه إلاّ قنت فيها ، فى ثانى كلّ ركعتين ، وإذا سجد يستقبل الأرض بركبتيه مثل يديه ، ويسجد وهو مجنّح.

٣۵ ـ وكان (صلى الله عليه وآله) فى صلاه الجماعه يمسح مناكب المصلّين فى الصلاه ويقول : استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم . كان ينتظر وقت الصلاه ويشتدّ شوقه ويترقّب دخوله ويقول لبلال مؤذّنه : أرحنا يا بلال . وإذا دخل وقت الصلاه كان لايعرف أهلا ولا حميماً . كان يصلّى وقلبه كالمرجل يغلى من خشيه الله تعالى ، يطأطئ رأسه ويرمى ببصره إلى الأرض ، وكان (صلى الله عليه وآله) يسمع صوت الصبىّ يبكى وهو فى الصلاه ، فيخفّف الصلاه فتصير إليه اُمّه ، وقال لعلىّ (عليه السلام) : يا علىّ ، عليك بتلاوه (آيه الكرسى) فى دبر صلاه مكتوبه فإنّه لا يحافظ عليها إلاّ نبىّ أو صدّيق أو شهيد.

ويقول : لركعتان فى جوف الليل أحبّ إلىّ من الدنيا وما فيها . وكان يرفع يده عند كلّ

تکبیره فی الصلاه.

۳۶ ـ کان (صلی الله علیه وآله) یصوم حتّی یقال لا یفطر ویفطر حتّی یقال لا یصوم ، ثمّ صام یوماً وأفطر یوماً ثمّ صام الاثنین والخمیس ، ثمّ آل من ذلک إلی صیام ثلاثه أیام فی الشهر : الخمیس فی أوّل الشهر والأربعاء فی وسط الشهر والخمیس فی آخر الشهر . وکان یصوم تسع ذی الحجّه وثلاثه أیام من کلّ شهر ، وإذا دخل شهر رمضان تغیّر لونه وکثرت صلاته وابتهل فی الدعاء وأشفق منه ، وإذا حزنه أمر استعان بالصوم والصلاه . وکان یفطر علی التمر ، وإذا دخل العشر الأواخر من شهر رمضان شدّ المئزر واجتنب النساء وأحیا اللیل وتفرّغ للعباده ، ولم یزل یعتکف فی العشر الأواخر.

۳۷ ـ ما منع رسول الله (صلی الله علیه وآله) سائلا قطّ ، إن کان عنده أعطی وإلّا قال : یأتی الله به . کان (صلی الله علیه وآله) أجود الناس بالخیر من الریح الهابّه ، یعطی فلا یبخل ، ویمنح فلایمنع ، وکان لا یحجزه عن قراءه القرآن إلّا الجنابه ، ولا ینام حتّی یقرأ السبحات سوره الحدید والحشر والصفّ والجمعه والتغابن . وکان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ویمدّ صوته ، وإذا ختم السوره قال : بلی وأنا علی ذلک من الشاهدین ، وإذا مرّ بآیه فیها استبشار دعا ورغب ، وإذا مرّ بآیه فیها تخویف دعا واستعاذ ، وکان یقعد فی الحجر ویقرأ القرآن.

۳۸ ـ کان (صلی الله علیه وآله) یرفع یده إذا ابتهل ودعا کما یستطعم المسکین ، وإذا نظر فی المرآه قال : « الحمد لله الذی أکمل خلقی وأحسن صورتی وزان منّی ما شان من غیری وهدانی للإسلام

» ، وإذا استوى على راحلته خارجاً للسفر كبّر ثلاثاً ثمّ قال : « سبحان الذى سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون ، اللهمّ إنّا نسألك فى سفرنا هذا البرّ والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهمّ هوّن علينا سفرنا واطوِ عنّا بعده ، اللهمّ أنت الصاحب فى السفر والخليفه فى الأهل ، اللهمّ إنّى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبه المنقلب وسوء المنظر فى الأهل والمال » ، وإذا رجع قال : « آئبون تائبون عابدون لربّنا حامدون » ، وإذا لبس ثوباً جديداً قال : « الحمد لله الذى كسانى ما يوارى عورتى وأتجمّل به فى الناس » ، وإذا قام من مجلسه قال : « سبحانك اللهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلاّ أنت أستغفرك وأتوب إليك ».

وإذا دخل المسجد قال : « اللهمّ افتح لى أبواب رحمتك » ، فإذا خرج قال : « اللهمّ افتح لى أبواب رزقك » ، وفى خبر آخر يقول إذا دخل : « بسم الله اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك » ، وإذا خرج يقول : « بسم الله اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك » ، وإذا آوى إلى فراشه اضطجع على شقّه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن ثمّ يقول : « اللهمّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك » وله أصناف من الدعوات يدعو بها إذا أخذ مضجعه ، وكان إذا وضعت المائده بين يديه يقول : « سبحانك اللهمّ ما أحسن ما تبتلينا ، سبحانك ما أكثر ما تعطينا ، سبحانك

ما أكثر ما تعافينا ، اللهمّ أوسع علينا وعلى فقراء المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، اللهمّ اجعلها نعمةً مشكوره تصل بها نعمه الجنّه » ، وإذا وضع يده على الطعام قال : « بسم الله باركك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه » ، وإذا رفعت المائده قال : « اللهمّ أكثرت وأطبت وباركت فأشبعت وأرويت ، الحمد لله الذى يُطعِم ولا يُطعَم » ، وإذا رأى فاكهه جديده قبّلها ووضعها على عينيه وفمه ثمّ قال : « اللهمّ أريتنا أوّلها فى عافيه فأرنا آخرها فى عافيه ».

وإذا أراد دخول المتوضّأ قال : « اللهمّ إنّى أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان ، اللهمّ أمط عنّى الأذى وأعذنى من الشيطان الرجيم » ، وإذا استوى جالساً للوضوء قال : « اللهمّ اذهب عنّى القذى والأذى واجعلنى من المتطهّرين » ، وإذا رأى القذى قال : « اللهمّ كما أطعمتنيه طيّباً فى عافيه فأخرجه منّى خبيثاً فى عافيه » ، وإذا دخل الخلاء يقول : « الحمد لله الحافظ المؤدّى » ، وإذا خرج مسح بطنه وقال : « الحمد لله الذى أخرج عنّى أذاه وأبقى فىّ قوّته ، فيا لها من نعمه لا يقدّر القادرون قدرها » ، وإذا مرّ بالقبور قال : « السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين ، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون » ، وإذا ورد عليه أمر يسرّه قال : « الحمد لله على هذه النعمه » ، وإذا ورد عليه أمر يغتمّ به قال : « الحمد لله على كلّ حال » ، وإذا رأى ما يحبّ قال : « الحمد لله الذى بنعمته تتمّ الصالحات ».

ـ وكان (صلى الله عليه وآله) إذا فرغ من صلاته تربّع ووضع يده اليمنى على رأسه ثمّ قال : « بسم الله الذى لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهاده الرحمن الرحيم صلّ على محمّد وآل محمّد وأذهب عنّى الهمّ والحزن » ، وكان يقول بعد ما يفرغ من صلاته : « اللهمّ اغفر لى ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وإسرافى على أمرى (نفسى خ) وما أنت أعلم به منّى ، اللهمّ أنت المقدّم والمؤخّر ، لا إله إلاّ أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياه خيراً لى فأحينى ، وتوفّنى إذا علمت الوفاه خيراً لى ، اللهمّ إنّى أسألك خشيتك فى السرّ والعلانيه ، وكلمه الحقّ فى الغضب والرضا ، والقصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيماً لا ينفد ، وقرّه عين لا ينقطع ، وأسألك الرضا بالقضاء ، وبركه الموت بعد العيش ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذّه النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى رؤيتك ولقائك ، من غير ضرّاء مضرّه ولا فتنه مضلّه ، اللهمّ زيّنّا بزينه الإيمان ، واجعلنا هداه مهديّين ، اللهمّ اهدنا فيمن هديت ، اللهمّ إنّى أسألك عزيمه الرشاد ، والثبات فى الأمر والرشد ، وأسألك شكر نِعَمك وحسن عافيتك ، وأداء حقّك ، وأسألك يا ربّ قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شرّ ما تعلم ، فإنّك تعلم ولا نعلم ، وأنت علاّم الغيوب » ، وكان له تعقيبات عامّه وخاصّه بعد كلّ صلاه ، وإذا وضع وجهه للسجود يقول : « اللهمّ مغفرتك

أوسع فی ذنوبی ورحمتک أرجی عندی من عملی فاغفر لی ذنوبی یا حیّاً لا یموت » ، وإذا أراد الانصراف من صلاته مسح جبهته بیده الیمنی ثمّ یقول : « اللهمّ لک الحمد إله إلاّ أنت عالم الغیب والشهاده ، اللهمّ أذهب عنّا الهمّ والحَزَن والفتن ما ظهر منها وما بطن » ، وکان یدعو بعد الصلاه : « اللهمّ إنّی أعوذ بک من علم لا ینفع وقلب لایخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا یُسمع ، اللهمّ إنّی أعوذ بک من هؤلاء الأربع » ، وکان (صلی الله علیه وآله) یحمد الله فی کلّ یوم ثلاثمائه مرّه وستّین مرّه عدد عروق الجسد یقول : « الحمد لله ربّ العالمین کثیراً علی کلّ حال » ، وفی خبر إذا أصبح یقول ۳۶۰ مرّه وکذلک إذا أمسی . وله عوذات کثیره کما فی کتب الأدعیه والأوراد ، وکان (صلی الله علیه وآله) إذا نزل به کرب أو همّ دعا : « یا حیّ یا قیّوم یا حیّاً لا یموت یا حیّ لا إله إلاّ أنت کاشف الهمّ مجیب دعوه المضطرّین أسألک بأنّ لک الحمد لا إله إلاّ أنت المنّان بدیع السماوات والأرض ذو الجلال والإکرام رحمان الدنیا والآخره ورحیمهما ربّ ارحمنی رحمه تغنینی بها عن رحمه من سواک یا أرحم الراحمین » ، قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) : ما دعا أحد من المسلمین بهذه ثلاث مرّات إلاّ اُعطی مسألته ، إلاّ أن یسأل مأثماً أو قطیعه رحم . وکان من دعائه لحفظ القرآن الکریم : « اللهمّ ارحمنی بترک معاصیک ما أبقیتنی وارزقنی حُسن النظر فیما یرضیک عنّی وألزم قلبی حفظ کتابک کما علّمتنی

واجعلنى أتلوه على النحو الذى يرضيك عنّى ، اللهمّ نوّر بكتابك بصرى واشرح به صدرى وفرّح به قلبى وأطلق به لسانى ، واستعمل به بدنى ، وقوّنى على ذلك ، فإنّه لا حول ولا قوّه إلاّ بك » ، كان يتضرّع عند الدعاء حتّى يكاد يسقط رداؤه . وكان إذا أصبح يقول : « اللهمّ إنّى أسألك إيماناً تباشر به قلبى ويقيناً حتّى أعلم أ نّه لا يصيبنى إلاّ ما كتبت لى ورضّنى بما قسمت لى » ، وكان من دعائه (صلى الله عليه وآله) : « اللهمّ اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنّتك ، ومن اليقين ما يهوّن علينا من مصائب الدنيا ، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا ، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا » ، وكان يدعو : « اللهمّ اجعل حبّك أحبّ إلىّ من نفسى وسمعى وبصرى وأهلى ومالى ومن الماء البارد ».

۴۰ ـ وفى الحجّ كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يطوف بالليل والنهار عشره أسابيع ثلاثه أوّل الليل وثلاثه آخر الليل ، واثنين إذا أصبح واثنين بعد الظهر ، وكان فيما بين ذلك راحته ، وكان يستلم الحجر فى كلّ طواف فريضه ونافله . ويقبل الأسود واليمانى ويضع خدّه عليهما ، ويستهدى ماء زمزم وهو بالمدينه ، وكان يلبّى كلّما لقى راكباً أو علا أكمه أو هبط وادياً ، ومن آخر الليل وفى أدبار الصلوات ، ويوم النحر يحلق رأسه ويقلّم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته ، وحجّ عشرين حجّه مستسرّه.

كان (صلى الله عليه وآله) إذا ذكر لنفسه

فضيله قال : ولا فخر ، وكان إذا سمع صوت الرعد قال : « سبحان من يسبّح الرعد بحمده » ، وإذا انكسفت الشمس والقمر قال للناس : اسعوا إلى مساجدكم.

هذا واعلم أنّ أوّل ما خلق الله نور محمّد (صلى الله عليه وآله) ثمّ خلق منه كلّ خير ، فكان فى الأصلاب الطاهره والأرحام المطهّره ، قال أمير المؤمنين فى نهجه : ولقد قرن الله به (صلى الله عليه وآله) من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالَم ليله ونهاره ، ولقد كنتُ أتّبعه اتباع الفصيل أثر اُمّه ، يرفع لى فى كلّ يوم من أخلاقه علماً ويأمرنى بالاقتداء به ولقد كان يجاور فى كلّ سنه بحرّاء ـ جبل بمكّه معروف ـ فأراه ولا يراه غيرى ـ إلى أن قال : ـ ولقد سمعت رنّه الشيطان حين نزل الوحى عليه (صلى الله عليه وآله) فقلت : يا رسول الله : ما هذه الرنّه ؟ فقال : هذا الشيطان قد أيس من عبادته ، إنّك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلاّ أ نّك لست نبيّاً.

ولكم فى رسول الله وأوصيائه الطاهرين والعلماء الصالحين اُسوه حسنه وقدوه صالحه ، أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

---

[١]مكارم الأخلاق : ٩٥ ، الحديث ١٨٣.

[٢]تطلق السنّه عند المؤرّخين بمعنى تأريخ حياه النبىّ (صلى الله عليه وآله) ، وعند المحدّثين عباره عن أقواله وأفعاله وتقريراته ، وعند الفقهاء عباره عن حكم من الأحكام الخمسه التكليفيّه أى الحرام والواجب والمكروه والمباح والمستحبّ وهو السنّه ، وفى الأحاديث الشريفه اُطلق على جميع الأوامر والأحكام التى قالها وعمل

بها النبيّ (صلى الله عليه وآله) . (سنن النبيّ : ١٣).

[٣]التوبه : ١٢٨.

[٤]آل عمران : ٣١.

[٥]الأنفال : ٢٤.

[٦]الأنعام : ٩٠.

[٧]الممتحنه : ٤.

[٨]آل عمران : ٦٨.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹